

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE
LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA

RECTORAT
CABINET

CELLULE D'INFORMATION ET DE
COMMUNICATION



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قالة
رئاسة الجامعة
الديوان
خلية الإعلام والاتصال

**أخبار التعليم العالي وولاية قالة
عبر الصحافة الوطنية**

قائمة

صندوق "الكناس" يطلق حملة إعلامية للتعريف بالخدمات الرقمية المطورة

م.ح

بعنوان تحسين خدماته عبر عصنة تسييره ومواكبة التكنولوجيا بواسطة تطوير عدة تطبيقات وأرضيات رقمية تسمح بتخفيف اجراءات حصول المواطن على حقوقه المشروعة وتسهيل وتبسيط الاجراءات الادارية والتحسين المتواصل للخدمة العمومية، اطلق الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء بقائمة، حملة إعلامية للتعريف بالخدمات الرقمية المطورة، لفائدة مستعملي القطاع وذلك ابتداء من 15 الى غاية 22 مارس 2021 على مستوى كل هياكل الصندوق.

وحسب المكلف على مستوى خلية الاعلام والاتصال السيد " سليم عميور " ان الهدف الجوهرى من هذه الاجراءات هو محاربة البيروقراطية وأسننة العلاقة بين المواطن والمرق العمومي لقطاع العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي عن طريق سعيه المستمر

بالأداءات المقدمة، تلقي مختلف الاشعارات، طلب بطاقة الشفاء عن بعد، واستخراج شهادة الانتساب لدى الضمان الاجتماعي، طلب تعويض العطلة المرضية عن بعد، طلب رأس مال الوفاة عن بعد. ناهيك عن الأرضية الرقمية الخاصة بالتصريح عن بعد التي تسمح لأرباب العمل بالقيام بالتزاماتهم بكل سهولة ودون عناء التنقل الى مرافق الصندوق والتي انبثقت عنها عدة خدمات على غرار التصريح بأوعية الاشتراكات السنوية للضمان الاجتماعي، التصريح بحركة الأجراء، وتسديد الاشتراكات عن طريق الدفع الالكتروني وغيرها من الخدمات الأخرى، فضلا عن الدور الهام الذي تلعبه الخدمات الرقمية في تخفيف الاجراءات الادارية وتحسين الخدمة العمومية وعصرنتها، فهي تساهم بقسم وافر في الحد من خطر تفشي وباء كورونا، كونها تقدم عن بعد ودون التنقل الى مرافق الصندوق.

لمواكبة تكنولوجيا المعلومات وترسيخ الثقافة الرقمية قصد التكفل السريع والأنجع بانشغالات المواطنين دون عناء تنقلهم الى مرافقنا، مضيفا ان تطوير الخدمات عن بعد هو خيار استراتيجي فرضه الظرف الصحي الاستثنائي، الذي لجأ له القطاع لتمكين المواطن للاستفادة من حقوقه بصفة عادية، كما ادرج الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء جملة من الخدمات الالكترونية ترمي الى تحسين الخدمة العمومية وعصرنتها، لفائدة المؤمن لهم اجتماعيا وأرباب العمل، وهذا لتخفيف اجراءات الحصول على الأداءات والخدمات، دون عناء التنقل الى مرافقه وشبابيكه. ويتعلق الأمر بالخدمات الخاصة بالأرضية الرقمية الهناء التي تتيح للمؤمن لهم اجتماعيا امكانية الاطلاع على نسبة التغطية الاجتماعية وتاريخ نهاية الأحقية في الأداءات، معرفة استهلاكه للأدوية، طبع كشوفات الحساب الخاصة

بعد أكثر من سنة كاملة من الإعلان عن قائمة المستفيدين

القرعة الخاصة بـ 2000 سكن اجتماعي تجرى يوم الإثنين بقالمة



نادية طلحي

استغرقت أكثر من سنة كاملة، لم يتم تحديد تاريخاً محدداً لإجراء عملية القرعة وإتمام إجراءات الاستفادة ومنح المستفيدين مفاتيح شققهم، ما خلف حالة من الغضب والاستياء في أوساط المستفيدين، الذين خرجوا إلى الشارع للاحتجاج أمام مقر الولاية في العديد من المرات، مطالبين الجهات الوصية وفي مقدمتها والي الولاية، بالتدخل وتسريع عملية إجراء القرعة، حتى يتمكن المستفيدون من الحصول على مفاتيح شققهم، بعدما أرهقتهم الظروف الإجتماعية القاهرة، حيث أنهم من الطبقة الضعيفة والتي أرهقت كاهلها تكاليف الإيجار، فيما تعاني عائلات أخرى من مغبة الإقامة المؤقتة في دهاليز ومرائب تفتقد لأبسط ظروف العيش الكريم، ناهيك عن الترحال الدائم والمستمر لعائلات أخرى لم تجد مأوى مستقر لها. وتعتبر أزمة السكن بمختلف صيغته من أكبر الملفات الشائكة بولاية قالمة، بسبب ضعف وتيرة

أعلنت مديرية ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية قالمة، أن تاريخ إجراء القرعة لتحديد مواقع السكنات، للمستفيدين من حصة 2000 وحدة في إطار السكن الإيجاري العمومي ببلدية قالمة، قد حدد بتاريخ الإثنين 22 مارس الجاري، بالمركب الرياضي سويداني بوجمعة. ودعت مديرية الديوان المستفيدين التقدم إلى فروعها والفروع البلدية، عبر مختلف الأحياء وفق الترتيب الأبجدي للقب وفق الحروف اللاتينية وذلك من أجل استلام دعوات الحضور لعملية القرعة للمستفيدين، وذلك منذ نهار أمس، الثلاثاء. وكانت مصالح دائرة قالمة قد أعلنت خلال شهر جانفي من السنة الماضية عن القائمة الإسمية الأولية للمستفيدين من حصة 2000 وحدة سكنية، وبعد انتهاء فترة إيداع الطعون وكذا عملية دراستها، التي

شؤون الجهاز التنفيذي بالولاية، في احتواء الأزمة، وكذا عجز نواب البرلمان في جلب حصص إضافية قد تقلل من حدة الأزمة كما هو الحال في ولايات أخرى، ليجد المواطنون في كل مرة أنفسهم مجبرون على الاحتجاج أمام مقرات البلديات والدوائر وحتى مقر الولاية، للمطالبة بحقوقهم في السكن.

الإنجاز من جهة وكذا تماطل الجهات الإدارية المعنية دراسة الملفات والإعلان عن قوائم المستفيدين، عبر مختلف بلديات الولاية، من جهة أخرى، في ظل قلة الحصة السكنية الموجهة للولاية، والتي بلغت بها نسبة طلبات الاستفادة من مختلف الصيغ السكنية أرقاماً قياسية. بعدما عجزت الولاية المتعاقبون على تسيير

ستتهي التعاملات الورقية بمصالح الإدارة والبيداغوجيا

قرب إطلاق منصة رقمية بجامعة عبد الحميد مهري

كافة المستويات، إضافة إلى تلقي إشعارات آلية عن طريق البريد الإلكتروني بشكل مستمر، لتوضيح مسار ملفاتهم ومدى تقدم عملية دراستها. وتضم المنصة خدمة التسيير الإلكتروني للوثائق الإدارية، بحيث يمكن لأي موظف طلب شهادة عمل واستلامها مباشرة دون الحاجة للتنقل إلى الجامعة، كما يمكن للطلبة استغلالها للحصول على الشهادات المدرسية أو غيرها من الوثائق، ناهيك عن إمكانية التسجيل والاطلاع على تواريخ الاختبارات ونتائجها. وستعرف المنصة إنشاء محركات بحث ذكية تعتمد على المحادثة الآلية التحوارية وكذلك التحليل الذكي للبيانات، المشاعر والآراء، وهو الهدف الرئيسي من الأرضية الإلكترونية، كما أوضح المتحدث، مشيراً إلى أنها عملية تعتمد على برمجيات متطورة ومكلفة، ونجاح تفعيلها مرهون باستعداد الوصاية لتوفير الدعم المادي المطلوب.

وحسب المسؤول، فإن المشروع يعد بالكثير خصوصاً وأنه سيوظف الذكاء الاصطناعي مستقبلاً، فالأرضية الرقمية الجاري إعدادها والمرتبب إطلاقها قريباً جداً، ستكون كما قال، ذات أهمية وفعالية كبيرتين، حيث من شأنها أن تقضي على نسبة كبيرة من التعاملات الورقية وأن تقدم عدداً لا يحصى من الخدمات الإدارية والبيداغوجية عن بعد، علماً أنها موجهة للعمال والأساتذة والطلبة على حد سواء. وأوضح بلهادف، بأن العملية ستكون شاملة وستتمس كافة المصالح كما ستوفر خط اتصال دائم وسريع بين الطلبة والإدارة وبين الطلبة والأساتذة، سيسمح بتتبع مسار البحث منذ تاريخ تقديمه إلى غاية استلام النتائج النهائية، وذلك بفضل تطبيق خاص موجه لتنظيم نشاط الهيئات العلمية، سيتيح للطلبة أيضاً تقديم ملفات الدكتوراه عن بعد، كما سيضعهم في تواصل مستمر مع الجهات المشرفة عليها وعبر

تستعد جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2، إلى إطلاق منصة رقمية جديدة، لتسهيل التعاملات الإدارية الخاصة بالطلبة والموظفين، من خلال توفير خدمات التسجيل وسحب الاستمارات وطلب الوثائق وتقديم ملفات الماجستير والدكتوراه عن بعد. وستكون الأرضية حسب البروفيسور حسان بلهادف، مدير قسم الإعلام الآلي بجامعة قسنطينة 2، بمثابة بنك بيانات شامل، سيضم مختلف المعلومات المتعلقة بالمستخدمين وسيقدم تحليلات ومعلومات هامة من شأنها أن تجد حلاً سريعاً ومناسبة لبعض المشاكل التقليدية بما في ذلك المتعلقة بالدخول الجامعي، وهي خطوة أولى ستتبع ببرنامج تطوير يعتمد على تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي الذي سيربط كل الأطراف الفاعلة في العمليتين البيداغوجية والإدارية بشكل أفضل مع اختصار الوقت وتقليص الجهد.

بالإضافة إلى رقمنة مسار ملف المناقشة بداية من السنة الجامعية الحالية

وزارة التعليم العالي تتجه نحو إعداد تصور جديد خاص بفتح مسابقات الدكتوراه

■ سليم ف.

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي عبد الباقي بن زيان عن مراجعة النصوص التنظيمية المتعلقة بمسابقة الدكتوراه. وذلك بعدما سجل غياب في صفوف المترشحين بلغ حد 80%. وأكد بن زيان أن الوزارة شرعت في إعداد تصور جديد فيما يخص فتح تكوينات الدكتوراه و سيشرع في تنفيذها بداية من الموسم المقبل وذلك عبر اعتماد معايير أكثر موضوعية في إعداد عروض التكوين وتأهيلها بما تسمح بضمان ديناميكية البحث على مستوى المخابر الجامعية، وقال الوزير أن اللجنة القطاعية التي أسندت رئاستها لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي قد أنهت عملها وقدمت مشروعا للسلطات العليا، قصد تجسيده في الميدان

من خلال إعداد قانون أساسي للدكتوراه، والذي سيشكل أداة لتعزيز طاقت التوظيف لفائدة حاملي شهادة الدكتوراه في قطاعات النشاطات المختلفة، وتمكين هذه الأخيرة من الاستفادة من الكفاءات والمهارات التي تتمتع بها هذه الفئة من المكونين. وشدد الوزير على أن مرافقة التكوين تقتضي مراجعة دقيقة وشاملة لكل جوانبه التنظيمية من أجل تمكينه من أداء دوره الحقيقي سواء داخل المؤسسة الجامعية والبحثية، أو ضمن المحيط الاجتماعي والاقتصادي، وفي هذا الشأن، فإن القطاع قد باشر فعليا في إعداد تصور جديد في مجال فتح تكوينات الدكتوراه سيشرع في تنفيذها بداية من الموسم الجامعي المقبل وذلك عبر اعتماد معايير أكثر موضوعية في إعداد عروض التكوين وتأهيلها، من جهة،

وتراعي مجالات البحث ذات الأولوية المحددة ضمن البرامج الوطنية للبحث من جهة أخرى، لاسيما وأن النص التنظيمي الذي يضبط هذه البرامج هو في مراحله الأخيرة فالهدف إذن هو إضفاء التناغم والتناسق على منظومة البحث الوطنية، والتي تجعل من طالب الدكتوراه محور العملية البحثية ومنشطها الأساسي، مع تركيز البحث حول الأولويات المشار إليها سواء تعلق الأمر بمواضيع الأطروحات، أو بمشاريع البحث العلمي الجامعي أو بالبرامج. كما كشف بن زيان عن تكليف المصالح المركزية برقمنة مسار ملف مناقشة أطروحات الدكتوراه، بدء من السنة الجامعية الحالية، بما سيسمح للطالب يتتبع مسار ملفه من أول إيداع إلى غاية إجراء المناقشة وعلينا أن نعطي أهمية كبيرة لتوعية الأطروحة المقدمة

وجودتها، وعلى توعية المقال العلمي، وأن لا يبقى اهتمامنا مركزا على المدة التي يقضيها الطالب في إعداد أطروحاته وفي إطار تشغيلية خريجي الجامعات. وأكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي عبد الباقي بن زيان بأن اعتماد الرقمنة في القطاع التي شملت مختلف العمليات منها ذات الصلة بمسابقة الدكتوراه بعنوان هذه السنة قد سمح باقتصاد مبلغ تقديري بـ 88 مليون دج مع افتراض أن 50 بالمائة فقط من المترشحين تنقلوا لإيداع ملفاتهم الإدارية. وشدد بن زيان على مسؤولي القطاع السهر على تطبيق تدابير تبسيط الإجراءات الإدارية لفائدة أعضاء الأسرة الجامعية، وأكد عزم الوزارة على إعادة الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية إلى فضائه الطبيعي وتخليصه من الوضعية الحالية التي يعيشها.

يوم غضب لخريجي وطلبة «UFC» للمطالبة بالتصنيف ومواصلة الدراسة «ليسانس - ماستر»

قررت اللجنة الوطنية لخريجي وطلبة جامعة التكوين المتواصل تنظيم وقفة احتجاجية سلمية السبت المقبل أمام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من أجل الضغط على السلطات العليا في البلاد للتدخل العاجل لإنصاف خريجي وطلبة الجامعة ورفع القبن عنهم وتمكينهم من التصنيف ومواصلة الدراسة في الطورين الأول والثاني.

■ عادل أمين

وجاء القرار بعد إنقضاء مدة أربع سنوات من النضال والمطالبة بالحقوق المكتسبة وتجاهل الرصاية لكل المطالب المشروعة وعدم فتح باب الحوار رغم النداءات المتكررة وإستجابة للنداءات المتكررة من القاعدة النضالية التي هضمت حقوقها المادية والمعنوية كما جاء تنويع للإجتماع الموسع لأعضاء اللجنة الوطنية. وحسب البيان الذي تحوز «أخر ساعة» على نسخة منه فإنه في إطار المطالبة بتمكين خريجي وطلبة جامعة التكوين المتواصل من كامل حقوقهم المادية والمعنوية تم إنعقاد إجتماع لأعضاء اللجنة الوطنية المنضوية تحت لواء الجمعية الوطنية للدفاع عن حق وترقية الشغل لدراسة المستجدات في ملف جامعة التكوين المتواصل وإتخاذ

القرارات المناسبة هذا بعد طرق كافة الأبواب ومراسلة كل الهيئات والمسؤولين ممن يعينهم الملف بالدرجة الأولى تم بالنظر إلى الضغط المتزايد والكبير الذي يتعرض له هذا الملف وأبحاثه وتحليلهم بالتمييز العلني والصريح من مسألة الإقصاء التي حوتها تعليمة المديرية العلمة للوظيفة العمومية تحت رقم 21/144 المؤرخة في 7 فيفري 2021 المتعلقة بتسجيل لنيل شهادة ثانية في التعليم العالي التي بموجبها تم إقصاء حاملي شهادة دراسات الجامعية التطبيقية وشهادة الليسانس المسلمة من طرف جامعة التكوين المتواصل وكل يوم تخرج عليهم بقرارات مجحفة في حق هذه الشريحة الكبيرة من المجتمع الجزائري وأعمال فردية لا يسبقها تخطيط واضح ولا عمل مترجم ولا رؤية مستقبلية ناضجة دون مراعاة

للواقع والحال. وأضاف البيان بأن ما هو معلوم بأن الدولة الجزائرية ساهمت بإنشاء جامعة التكوين المتواصل لإتاحة الفرصة أمام مئات الآلاف من مختلف شرائح المجتمع لمواصلة الدراسة الجامعية وحققت هذه الجامعة نجاحات كبيرة وأبرزت نخبة متفوقة في كل المجالات العلمية وكان لها دور كبير في تزويد الإدارات العمومية بإطارات وموارد بشرية ذات مستوى يمكن التعميل عليهم في تقديم البلاد وتطورها لكن للأسف ظهر لهم عن قناعة أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لا تستجيب للنداءات المتكررة لفتح باب الحوار مع اللجنة الوطنية لخريجي وطلبة جامعة التكوين المتواصل لإيجاد الحلول المناسبة وفق ما جاء به النص القانوني خدمة للوطن وحماية الشباب من إستغلالهم من

أصحاب الأفكار المتطرفة وجرهم إلى مستنقع الضياع وإلى الهجرة غير الشرعية. وأشار نفس البيان أنه على إثر هذا الإنسداد للوضع المتأزم قرر أعضاء اللجنة الوطنية وبالإجماع على القيام بوقفة وطنية لخريجي وطلبة جامعة التكوين المتواصل أمام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتاريخ 20 مارس 2021 لإيصال صوتهم لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون إلى الميدان بعدما عجزت اللجنة الوطنية على إيصال الإنشغالات والمطالب عبر القنوات الرسمية. كما ذكرت اللجنة الوطنية لخريجي وطلبة جامعة التكوين المتواصل بالمطالب الأساسية لهذه الفئة المتمثلة في التصنيف في فئة التأطير أ- الصنف 11 ومواصلة الدراسة في الطورين الأول والثاني (ليسانس-ماستر).

جامعة "محمد خيضر" ببسكرة ملتقى النصوص التراثية في المناهج الدراسية الجزائرية

جامعة بسكرة



الإسلامية الوطنية، وتشكيلها الفني والجمالي ومدى إدراكه والإفادة منه لدى التلاميذ، كما يهدف الملتقى بصفة خاصة، إلى تقديم المقترحات البحثية التي من شأنها الإسهام في توظيف هذه النصوص بطرق حديثة ومبتكرة.

للإشارة، يضم الملتقى المحاور الآتية: توظيف النصوص التراثية في مناهج اللغة العربية، وفي اللغتين الفرنسية والإنجليزية (الآليات، الغايات، المقترحات). توظيف النصوص التاريخية التراثية في المناهج الدراسية، تعليمية النص الأدبي التراثي بين النظرية والتطبيق، تعليمية النص التاريخي التراثي بين النظرية والتطبيق، وتعليمية النصوص التراثية المترجمة في مناهج اللغتين الفرنسية والإنجليزية.

كما حدد آخر أجل لإرسال الملخصات بـ 30 مارس الجاري، أما آخر أجل لإرسال المداخلات كاملة، فسيكون في 30 أفريل المقبل. وستنشر البحوث المشاركة في الملتقى في كتاب خاص، ضمن مطبوعات مخبر وحدة البحث والتكوين في نظريات القراءة ومناهجها.

تترأس الملتقى، الدكتورة دخية فاطمة، في حين يترأس الأستاذ الدكتور صالح بلعيد، الهيئة العلمية للملتقى، أما الهيئة التنظيمية لهذه الفعاليات فتترأسها الدكتورة صليحة سبقاق.

لطيفة داريب

تنظم فرقة مخبر البحث والتكوين في نظريات القراءة ومناهجها بجامعة "محمد خيضر" في بسكرة، الملتقى الوطني الأول "النصوص التراثية في المناهج الدراسية الجزائرية في 20 ماي المقبل، بمقر المخبر، وعن طريق منصة "زووم"، في إطار تنفيذ مخططها البحثي الذي يستهدف دراسة النصوص التراثية في المناهج الدراسية الجزائرية، من حيث الأسس التعليمية والوظيفة التربوية والغايات التاريخية، ومكونات الهوية الوطنية والعربية والإسلامية، وكذا المبادئ الفنية الجمالية.

جاء في ديباجة الملتقى، أن المدونات التراثية العربية تشكل إرثاً أدبياً عظيماً، سعت المنظومات التعليمية العربية إلى تحيينه ودراسته والإفادة من مضامينه.

في هذا الإطار، عملت المناهج الدراسية الجزائرية على توظيف النصوص التراثية العربية في الكتب الموجهة، لتلاميذ المراحل التعليمية الثلاث.

من هذا المنطلق، يهدف الملتقى إلى الكشف عن هذه النصوص في المناهج الدراسية، ودراستها من عدة نواحي، منها مبادئ التعليمية التي شكلتها الوظيفة التربوية والأخلاقية المنوطة بها، تكريس النصوص التي تقدم للمتعلم أحداث التاريخ العربي، والكشف عن دورها في تكريس الهوية العربية

بالاعتماد على منصة رقمية وطنية الجامعة الجزائرية تعرض إمكانية التدريس عن بعد

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن رغبتها في اعتماد نظام التدريس عن بعد بصفة دائمة ومستمرة، وأكد المسؤول الأول على القطاع في لقاء تضمن اعتماد دراسة هذه الإمكانية، بتحرير أبرز التقارير الخاصة باللجان والهيئات المكلفة بالتحقيقات في كل الجانبين الخدماتي والبيداغوجي، أعلن من خلالها على تعزيز إمكانية توجه الوصاية نحو اعتماد نمطين من التعليم والتي تتعلق بالتعليم الحضوري ونمط التعليم عن بعد بتجنيد كل الوسائل والإمكانات البشرية والمادية لإنجاح هذه التجربة، أين باشرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الإجراءات القانونية والتنظيمية الجذيرة بإنجاح هذه المرحلة على أن تباشر الوصاية في إعداد دفتر شروط لتثبيت إجراءات العمل الميداني بالمنصة الرقمية الوطنية الحديثة للتعليم عن بعد، وقد أكدت الوصاية في مناسبات سابقة على إعطاء الأولوية في توزيع ميزانيات التجهيز هذه السنة للمعدات التي تتعلق بتنمية وتطوير البحث العلمي والنمط التعليمي. تجدر الإشارة إلى أن تجربة التدريس عن بعد اعتمدها الوصاية في السنة الحالية بعد تعذر إمكانية التدريس الحضوري بسبب فيروس «كورونا» أين تم فتح المنصة الرقمية الخاصة بكل جامعة لتحميل الدروس والاختبارات الجزئية عن بعد وفقا لكل جامعة باعتماد مواقعها الخاصة، بكل منها www.elearning.univ-alger.dz وتعتمد عليها جميع الكليات والأقسام لإتاحة إمكانية تحميل الدروس.

ص. بورحيل

في إطار تنمية مناطق الظل بقالة تدعيم المناطق المعزولة بالهاتف و الإنترنت

■ أبو الـ

في إطار البرنامج الحكومي الذي يهدف إلى تنمية مناطق الظل بالبلاط، قامت مصالح اتصالات الجزائر لولاية قالة بربط 06 مناطق معزولة بالشبكة الهاتفية، 02 مناطق بتقنية LTE 4G وهي منطقة يخلف خليفة بلدية عين رقادة ومقسمة بمجاز الصفا و مناطق بأجهزة مسان (MSAN) للهاتف الثابت على غرار منطقة لبيض أحمد بعين رقادة، مسيخ أحمد عين مخلوف، لوزات بروج الصباط و بابوش صالح بعين العربي و في سياق متصل و من أجل تحسين نوعية الخدمة والتي تتأثر في الغالب بقدوم الشبكة والانقطاعات المتكررة للكوابل ومن أجل الصيانة والتطوير و العصرية، قامت مصالح اتصالات الجزائر بقالة بإطلاق خلال المخطط العملي لسنة 2020 عدة مشاريع تطوير وعصرنة الشبكة الهاتفية من خلال استبدال الكوابل، تهيئة الغرف وإصلاح الأعطاب، حيث تم في هذا الإطار إنجاز 08 مشاريع تهيئة تشمل 2170 زوجا، بالإضافة إلى 05 مشاريع أخرى تم من خلالها إنجاز 924 زوجا جديدا، كما تم ربط إجمالي الشبكة الهاتفية للولاية بحلقة محلية، مما يسمح بتقديم نوعية جيدة من الخدمة والاستمرارية في حالة حدوث انقطاع. ويرسم المخطط العملي 2020، تم ربط 08 مناطق مختلفة على مستوى المدينة الجديدة ببلدية قالة بالشبكة الهاتفية بالتقنية الجديدة الألياف البصرية على غرار حي 80 مسكن حايد رشيد، 20 مسكن براهيمية، 70 مسكن دوارة، حي 40 مسكنا، 50 مسكن ديوان الترقية والتسيير العقاري، حي 250 مسكنا وحي 14 مسكن وظيفي بقدره 598 نقطة ليصل إجمالي قدرة الشبكة بالتقنية الجديدة إلى 12288 منفذا. وبخصوص شبكة النفاذ، فقد قامت

مصالح اتصالات الجزائر بوضع 16 جهاز أمسان جديد عبر الولاية منها ما هو في إطار تطوير الشبكة كأمان بسلاوة عنونة، المطاريح، عين أركو وأخرى في إطار العصرنة بكل من تخصيص 02 و 8 ماي 45 وبوكري الطيب ببلدية تاملوكة، حمام النائل، منزل بوقطاية، أمسان بولحفة بهليوبوليس وأمسان واد الشحم - الخ، ليصل بذلك مجموع التجهيزات الهاتفية إلى 172 جهاز توزيع هاتفي متعدد الخدمات بقدرة إجمالية 71056 نقطة نفاذ. وبهذا تكون اتصالات الجزائر بقالة قد تمكنت خلال السنة الماضية

من إنجاز أزيد من 92.20 كلم من الألياف البصرية عن طريق إنجاز 07 مشاريع ليصل بذلك إجمالي طول شبكة الألياف البصرية إلى غاية 1422 كلم. والجدير بالذكر أنه مع نهاية سنة 2020 بلغ عدد زبائن اتصالات الجزائر في كل من خدمة الهاتف الثابت إلى 55610 زبوناً منها 2821 خط جديد و 33496 زبوناً في خدمة إيديم أنترنت منها 2938 زبون جديد، كما سجلت المديرية 961 زبوناً للخدمة الجديدة إيديم فيبر و 1687 زبون جديد لخدمة إيديم 4G-LTE



جامعة بيلة تحفي بقضايا اللسانيات الحاسوبية واللغة العربية في ندوة علمية متميزة

احتضن معهد الآداب واللغات بالمركز الجامعي عند الحظف، يوم الصوف بيلة ندوة علمية متميزة عن «حوسبة اللغة العربية في ظل العولمة الرقمية: تحديات وآفاق» خلال يوم الأربعاء 03 آذار/مارس 2021م. برئاسة الباحث الدكتور فاج مرزوق بن علي من المركز الجامعي بيلة، وقد شارك في فعاليات هذه الندوة العلمية المتميزة نخبة من الأساتذة من مختلف الجامعات الجزائرية، وتم تقديم ما يزيد عن ثلاثين مداخلة علمية ركزت في مجملها على مختلف القضايا التي تفتقدها نخبتنا لواء اللسانيات الرقمية، أو الحاسوبية، التي أريد لها أن تكون صورة متميزة من صورا استخدام اللغة أيا، وانطلاقاً من التعريف الذي وضعه العالم اللغوي (دايفيد كريستال)، «اللسانيات الرقمية» فرع من الدراسات اللغوية الذي يوظف فيه التقنيات والبرامج الحاسوبية، بغرض إيضاح وتوضيح المشكلات اللغوية والصوتية، مما لا شك فيه من التجديد، وكثير من الحالات التي تطورت، بما فيها إنتاج أصوات كلامية بوسائل اصطناعية من خلال توليد الموجات الصوتية ذات الترددات اللازمة، وتبني الكلام والترجمة الآلية، وفهرسة الأبحاث وإجراء الاختبارات الفعالة، إضافة إلى أن هناك مجالات أخرى تفتقد، وتفرص التحسين منها، وتفتقد هي التحليل والتصانيع، والإحصاء.



تتعامل مع النظام اللغوي، وتوفر مجموعة من الحاسوبيين الذين لهم خبرة لسانية، أو تركيز على علوم اللسان حتى يتمكنوا من صناعة برامج تعالج بها أنظمة اللغة الطبيعية، ويجب أن يكون عالم اللسانيات متمكناً من القواعد الأساسية لأنظمة المعلومات المعاصرة، كونها الأداة الفعالة التي تدفع اللساني إلى تكيف عمله واقتراحاته لعامة المعالجة الآلية لنظام اللغة، وذلك يجب بتعريف الحاسوب في القواعد الذي كان يعنى مختلف النظريات اللسانية التقليدية، ويبدو أن المعجم كان من أسهل الميادين التي سارعت علوم الحاسوب إلى مجالته، وذلك بفضل أنه جاء أصلاً ليكون مجالاً واسعاً لاستثمار واستغلال التطبيقات الحاسوبية، إذ أنه يتمتع ببعض الخصائص التي يصوب إلى بسطها وتوظيفها علماء الحاسوب، وهي لا تخرج عن البيانات والمعلومات والمعارف، فالبيانات تتمثل في قوائم مفرداته الثرية والغنية، والمعلومات تسم بالتتبع من خلال تلك العلاقة الكلية التي يجمع بين هذه المفردات والكلمة الويسر والهاائل من الشروحات والتحليلات، والمؤشرات الإحصائية التي تكبر وتتسع بانتساع مختلف العلاقات وتمدها، وتتوسعها والمعارف تتبدى وتظهر من خلال الحصيلة المفاهيمية سواء كانت بسيطة أو مركبة أو معقدة، وهي جميع ما يضمه النص المعجم من منتسبات دلالية، ومباح ثقافية ولغوية، أو معلومات موسوعية.



التوقعات، وأصبحت هذه الأداة المعاصرة (الحاسوب) جزءاً لا يتجزأ من الحياة العلمية والعملية، وباتت أداة تنفيذية وتعليمية لا يمكن الاستغناء عنها، ولستنا في هذا الصدد في حاجة إلى التأكيد على دور الحاسوب والخدمات الجليلة التي يقدمها، ولا سيما أهميته في وصف أنظمة اللغات الطبيعية، فذلك غذا من بديهيات الأسور العلمية في زمننا الزاهر. إضافة إلى أن المجال الواسع والرحب الذي وجدت فيه النظريات اللسانية المتعددة والمختلفة استثماراً وتطوراً أضحت محكوماً بزمام المعلومات وما تقدمه أو تنجزه في صياغة البرامج الفعالة على حوسبة دماغ الإنسان، وبذلك فقد أصبح الحاسوب قادراً على صياغة قوانين صورية تزدى دوراً مزدوجاً يتصل بوصف النظام اللغوي في مسائر مستوياته باستعمال لغة عقلانية، والتوليد اللانتهائي لبنيات اللغة وفق قوانين الاستعمال العادي لها، فمن المسلم به أن الحاسوب يتعامل أساساً مع الأرقام، أو النظام الرقمي، ولذلك من الطبيعي أن يركز الاتجاه الذي يجب أن يتوقر له علمي شرطين رئيسيين هما: توفير إطار نظري ومنهجي واضح المعالم، ويتركز على أساليب صورية ذات طبيعة رياضية في

تتابع... ومن المفيد أن نشير إلى أن الذخيرة اللغوية هي مشروع عربي كبير يرمي بشكل أساسي إلى تجميع كل التراث العربي من مرحلة ظهور اللغة العربية في صورها الأولى، من أرومة اللغات الجانية السامية وكيف تطورت الأنماط والمسكوكات والأمثال والحكم، وذلك على مستوى الاستعمال لأن اللغة وضع ثم استعمال وهذا المشروع هو شائكة عربية يهدف إلى أن يتفع به كل باحث متفحص حيث يفيد سرياً بكل ما يخطر على بال المستعمل للغة العربية، ومهما كان مستواه بل إن الذكاء الصناعي يجيبه عن كل ما يخطر في البال من أسئلة بخصوص العربية في شتى حقولها، ومجالاتها، وهذا المشروع ليس من السهل والهنئ إنجاز فهو عمل قومي يحتاج إلى أرومة من الوسائل والإمكانات المادية، وإلى المنطق المعاصر الذي يعمل على حوسبة التراث العربي الكبير، والذي يتوزع في كثير من اللغات. فالذخيرة العربية أو الأترنيت العربي توفّر جملة من الإمكانات التقنيّة والفضائل اللغوية التي تعود على كل العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمنفعة، وهي تطمح إلى توفير مختلف أسباب البحث العلمي وتمسح المحيط الاجتماعي والثقافي في الوسط الحضاري، كما أنها تهتم في جل هذه الاتجاهات باللغة العربية، وإشكالات تعليمها، لتضعها في صورة تليق بها، ووفقاً للمكانة العلمية والعالمية المتوسطة بها، وقد تشكلت طفرة حضارية لا سابق لها في العصر الحديث،



الدكتور
محمد
الإسلام بوفلاقة
قسم اللغة العربية
جامعة بيلة
الجزائر

يتبع...

استهجنوا التماطل في توزيعها وصمت المسؤولين

طالبو السكن الريفي يواصلون غلق بلدية هليوبوليس بقالة

يبدو أن الاحتجاجات على قوائم السكن الريفي بقالة تتوسع يوما بعد يوم في نفس الوقت الذي لم تحرك فيه السلطات ساكنا أمام هذا الوضع الذي بدأ يزحف عبر مختلف بلديات الولاية نظرا للطلبات المتكررة لتوسيع حصص السكن الريفي التي يُجهل سبب التماطل في توزيعها من طرف الأميال .



قالمة-الصريح
نبيل.ب

حيث يواصل مواطنون من مختلف قرى هليوبوليس بالمدخل الشمالي لعاصمة الولاية قالمة غلقهم لمدخل البلدية التي وضعوا على جدرانها الخارجية لافتات تحمل الكثير من الشعارات التي تطالب بتوزيع السكن الريفي ونشر القائمة التي تدور معلومات عن تحضيرها تحسبا لنشرها، أين قال بعض المواطنين إن معلومات وصلتهم تشير إلى استفادة من ليست لهم الأحقية بالسكن الريفي، ناهيك عن التماطل الكبير والصمت المحير الذي ينتهجه المجلس بخصوص توزيع السكنات الريفي الممنوحة منذ أكثر من سنة، كما عبر المحتجون عن تذرهم من هذا

الريفي متسائلا في الوقت ذاته، هل هذا التماطل سببه العقار وقلة الحصص كما يقول معظم رؤساء البلديات بخصوص عدم الخوض في القوائم، أم أن تلك السكنات الريفية سيتم توزيعها مع اقتراب المواعيد الانتخابية كما هو معهود حسب تصريحات طالبي السكن الريفي بقالة.

الأمر وإنصافهم، كما طالبوا المجلس البلدي بتوضيحات بخصوص قائمة السكن الريفي وكل هذا التماطل في توزيعها، ويأتي الاحتجاج على السكن الريفي بهليوبوليس بعد سلسلة احتجاجات مماثلة بين جراح وعين رقادة ومناطق أخرى، فيما ينتظر المواطن بلديات قالمة قوائم السكن

التأخر لاسيما وأن السكن ينتظرونه منذ سنوات طويلة دون أن يتمكنوا من الحصول عليه، في الوقت الذي يتعيش فيه العائلات أزمة سكن خانقة ومعظمهم يقطن بيوت الصفيح والطوب بمناطق الظل التابعة لهليوبوليس، هؤلاء طالبوا أيضا والي قالمة بضرورة التدخل والتحقيق في

1^{re} ÉDITION DU SALON NATIONAL DU LIVRE

Les ouvrages universitaires se font rares

Après la reprise des activités culturelles, l'organisation nationale des éditeurs de livres (ONEL) organise, en collaboration avec le ministère des Arts et de la Culture, le 1^{er} Salon national du livre ouvert depuis jeudi dernier, à la Safex (Pins Maritimes, Alger), avec la participation de plusieurs maisons d'édition. Les visiteurs et amateurs de livres et surtout les étudiants se sont précipités sur le salon dès le premier jour pour tenter de dénicher les livres de leur choix. Sur place, nous avons constaté que la plupart des visiteurs étaient des parents et des étudiants en 1^{re} et 2^e années licence. Les mastérisants et doctorants n'étaient pas nombreux. Interrogé sur les raisons qui ont fait que ses camarades ne sont pas venus en nombre à ce salon, Mohamed, étudiant en master à la Faculté de génie civil de l'USTHB, nous a indiqué qu'il pense que cela est dû certainement à la période choisie pour cet événement. «Les étudiants sont chez eux en vacances. Mais je remarque aussi que les livres de spécialités manquent toujours. En visitant les différents stands, je ne vois que des livres de loisirs, des livres islamiques et des livres pour enfants. Malgré sa grande surface, ce salon n'offre pas une grande variété de livres censés attirer l'attention des étudiants à la recherche d'ouvrages universitaires», a expliqué l'étudiant. Et d'ajouter :



Les universitaires, les oubliés du Salon national du livre

«Excepté l'Office des publications universitaires, il n'y a pas beaucoup de maisons d'édition qui proposent des ouvrages destinés aux universitaires». Effectivement, à part l'OPU et quelques maisons d'édition, il y avait très peu de publications destinées aux spécialités universitaires, notamment pour ce qui est des ouvrages littéraires. «Les livres de loisirs je ne vois que ça. Chaque année, on attend ce genre d'événement pour acheter des livres de notre spécialité ou des ouvrages qu'on nous de-

mande à l'université. Malheureusement, c'est toujours la même déception : on repart bredouille et on se contente des versions PDF disponibles sur le Net», regrette Salima, une étudiante de la faculté des langues étrangères de Bouzaréah. Rencontrée sur les lieux, Nora Bouzida, responsable de la maison d'édition Samar et membre du comité d'organisation, a affirmé avoir été motivée par la tenue de ce salon «après une si longue coupure des activités culturelles en raison de la pan-

démie liée à la Covid-19». Cet événement est le fruit de beaucoup d'efforts consentis durant cette période de crise sanitaire et une preuve que les maisons d'édition algériennes ont toujours des choses à proposer au public. «C'est dans l'ADN d'un éditeur de publier des livres et d'organiser des Salons, surtout après avoir passé plus d'une année sans activité culturelle. Nous sommes contents d'être les premiers à organiser un tel événement après avoir obtenu l'autorisation des pouvoirs publics pour l'ouverture du champ des activités culturelles», a indiqué M^{me} Bouzida.

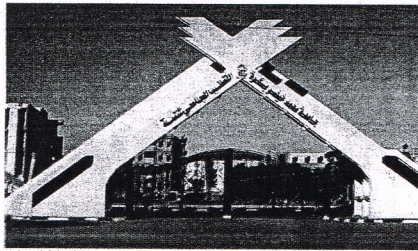
À la question de savoir pourquoi les publications dans les langues étrangères comme l'espagnol, l'italien ou le turc ne sont pas présentes, M^{me} Bouzida a expliqué que «l'éditeur vise le grand public», soulignant que «ce manque encouragea peut-être les jeunes d'aujourd'hui à créer leur propre maison d'édition et mettre sur le marché et à la disposition des étudiants les ouvrages qui les intéressent». Mais il faut savoir aussi, nous dit-elle, que «le nombre des maisons d'édition ne fait que rétrécir. C'est pourquoi nous demandons à ce que ce secteur soit soutenu». Pour elle, l'Ansef devrait penser à soutenir et encourager les jeunes qui désirent créer leur propre maison d'édition.

Amina Ahres

UNIVERSITÉ MOHAMED KHIDER DE BISKRA

Des doctorants bloqués depuis plus de dix ans

Issu du système classique ou du LMD, chaque postulant à un doctorat a, en principe, de 3 à 4 ans pour soutenir sa thèse et décrocher son diplôme. Une rallonge d'une année ou deux peut lui être accordée en cas de demande avalisée par l'encadreur. Pour diverses raisons et causes, beaucoup de doctorants dépassent de loin les délais impartis et la liste des candidats à une soutenance de doctorat s'allonge, à leur grand désarroi. Dans de rares cas, ce retard est dû à l'étudiant lui-même qui a mal choisi son thème de recherche, ou qui n'a pas pu accéder à une documentation nécessaire pour finaliser ses travaux à temps et qui a baissé les bras. Souvent, ces dépassements de délais sont provoqués par le manque d'encadreurs causant la surcharge de travail de certains encadreurs qui prennent en charge de 20 à 30 doctorants à la fois, par le favoritisme souvent dénoncé par des doctorants et par la lourdeur des procédures administratives et des décisions des conseils scientifiques. À l'université Mohamed Khider de Biskra (UMK), beaucoup de doctorants comptabilisent 10, voire 15 ans d'attente afin que toutes les conditions requises soient réunies pour leur permettre de dépasser ce stade important de leur cursus universitaire, a-t-on relevé. «J'ai terminé ma thèse en didactique des langues étrangères en juillet 2015. Sans aucune explication, mon encadreur m'a bloqué en me demandant à chaque fois de changer le plan et la présentation des chapitres, alors



Université de Biskra

que je suis sûr qu'il n'a jamais jeté un œil sur mon travail. Chaque année pour me réinscrire, il me demande de signer une attestation d'avancement des travaux, m'incriminant pour ces reports dont il était la cause. Après 10 ans d'atermoiements et de retards, j'ai dénoncé cet abus et demandé à changer d'encadreur. Craignant de me retrouver avec une thèse obsolète, j'ai dû l'actualiser au prix d'un immense effort. Apparemment, je vais bientôt présenter mon travail de doctorat devant un jury scientifique que je remercie d'avance», a confié F. Lazhat. «Sur de fermes instructions du recteur de l'UMK, nous avons lancé un plan basé sur l'activation et l'application de toutes les mesures réglementaires en vigueur avec la digitalisation de tous les services pour désengorger la liste

des postulants à un doctorat et lever toutes les obstructions. De 2001 à 2018, seulement 12 étudiants ont pu présenter leurs thèses. En une année, nous en avons 34 qui ont obtenu leurs diplômes. Nous exhortons tous les doctorants à finaliser leurs travaux, à publier un article et à satisfaire tous les critères de soutenabilité de leurs thèses», a précisé le docteur Selim Khider, responsable de la post-graduation au département des langues de l'UMK. Celui-ci se démène pour organiser les sessions de présentation des soutenances achevées depuis des années, coordonner les invitations pour les membres des jurys et agir afin que «le plus grand nombre possible de doctorants retardataires sorte de ce long tunnel avec brio», a-t-il conclu.

Hafedh Moussaoui

JOURNÉE D'INFORMATION SUR LA CRÉATION D'ENTREPRISE

Encourager les projets innovants émanant de l'université

En collaboration avec l'Agence nationale d'appui et de développement de l'entrepreneuriat (Anade, ex-Ansef), l'université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou a organisé, du 1^{er} au 15 mars en cours, des journées de sensibilisation et d'information sur la création d'entreprise. Des rencontres d'exposition et d'explication aux étudiants ont eu lieu dans les quatre campus de l'UMMTO, à savoir Hasnaoua 1 et 2, Tama et Boukhalifa. Des enseignants-chercheurs et des cadres de l'Anade ont fourni des explications aux étudiants voulant s'informer sur les étapes à suivre pour bénéficier d'un projet d'entrepreneuriat. «Il est important de saisir cette opportunité afin de pouvoir préparer une véritable assise pour la promotion de la culture entrepreneuriale auprès des étudiants, des équipes et laboratoires de recherche. Il y a lieu aussi de réfléchir sur la promotion de la culture de transversalité interdisciplinaire», estime Abdelrahmane Sediki, enseignant-chercheur à la faculté d'économie de Tizi Ouzou. Le même universitaire a souligné l'importance d'adopter une approche par les résultats. «Il ne faut pas privilégier la culture du chiffre "classique" (nombre d'étudiants, candidats à la formation de l'entrepreneuriat), mais plutôt investir dans la création de réelles micro-entreprises. L'université se doit d'être leader dans l'accompagnement des projets innovants qui émergent non seulement de l'esprit créatif en entrepreneuriat chez les étudiants, mais aussi offrir une opportunité pour les projets de recherche et d'aboutir vers des initiatives d'investissement. L'idée ou la formule d'"incubation" ne doit pas être un effet de "mode", mais elle doit reposer sur une logique de développement et de rapprochement entre les besoins des différents marchés et les secteurs d'activités et les offres des solutions innovantes émanant des porteurs de projets depuis l'université», a-t-il expliqué.

H. Azzouzi

MISE À NIVEAU DU SYSTÈME DE FONCTIONNEMENT

L'autonomie de l'université en point de mire

L'université algérienne va-t-elle vers une autonomie en matière de gestion ? Tout prête à croire que cette issue est inévitable, en référence aux récentes déclarations du ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique (MESRS), Abdelbaki Benziane a indiqué récemment que son département «planche sur l'actualisation des textes pour les adapter aux exigences sociales et économiques actuelles à l'effet de conférer une véritable autonomie à l'université». L'année universitaire 2019/2020, survenue en pleine crise sanitaire, semble avoir été une expérience en matière de gestion. «Le pouvoir d'évaluation et de décision a été accordé aux universités pour gérer la phase d'achèvement de l'année écoulée et la préparation de la rentrée universitaire dans la conjoncture de la pandémie de la Covid-19». Ainsi, la pandémie de la Covid-19, en dépit de tous les ~~démarrages~~ occasions, aura toutefois le mérite de remettre sur la table, la question de la gestion, voire de l'autonomie des universités. Mais de quelle autonomie est-il question ? Selon le premier responsable du secteur, le procédé «opérera progressivement à commencer par des décisions centrales qui seront transférées aux établissements universitaires. Ces derniers doivent s'adapter aux environnements économique et social». Soit «une autonomie dans la prise de décision pédagogique, scientifique, administrative et de gestion». En insistant sur l'impératif d'une meilleure gestion des ressources financières de l'université, cette dernière deviendra-t-elle, à moyen ou long terme, une entreprise comme les autres ?

QUELLES RÉFORMES ?

Pour la corporation, il est plus judicieux actuellement d'actionner de profondes réformes. «Le projet d'autonomie date au moins d'une dizaine d'années. Ce mode de gestion permet effectivement aux universités dans le monde d'accroître leur indépendance. Les réformes visent ainsi à améliorer le rendement de l'université et la rendre plus compétitive et plus efficace», explique Sandra Triki, de l'Université Badji Mokhtar de Annaba (UBMA). Pour le maître de conférences A en langue et littérature italiennes, actualiser les textes ne suffira pas : «A quoi servent ces réformes de façade alors que la crise multidimensionnelle qui touche le pays demande des réformes de fond ? Comment autonomiser l'université algérienne alors qu'elle est prisonnière de l'idéologie dominante et du système rentier ? Comment imaginer une université autonome, alors qu'elle est gérée de manière non démocratique ? Que les recteurs sont nommés par décret présidentiel ? L'université est une institution de l'Etat. Et comme toutes les institutions, elle vit une crise profonde qui demande des réformes profondes. Il faut commencer par instituer un Etat de droit pour envisager une véritable autonomie des universités qui deviendraient alors des pôles de rayonnement culturel et scientifique». Le P. Jamal Mimouni, du département physique à l'Université des Frères Mentouri de Constantine (UFMC), abonde dans le même sens : «La



Pour la corporation des enseignants, il est plus judicieux actuellement d'actionner de profondes réformes

demande pour une véritable autonomie de l'université algérienne est une bataille séculaire qui est remise chaque fois sur la table depuis l'algérianisation de l'université dans les années 70, mais qui ne fut jamais suivie d'effets tangibles. Elle est pourtant vitale pour que l'université puisse jouer son rôle d'excellence auquel elle a vocation. Aux petites avancées toutes timides ici et là, ce projet d'autonomie a reçu des coups de boutoir répétés dus au démon de la centralisation qui habite les mentalités des décideurs. Je pense notamment aux acquis de la vague de liberté qui suivit Octobre 88 et qui furent annulés progressivement dans les années 1990 ; celles par exemple de l'élection des chefs de département, doyens et qui devaient aboutir à terme à celle des recteurs. Pourtant l'élection à ces postes de décision par les pairs est une caution d'indépendance et une assurance que l'intérêt de la communauté académique prime sur des considérations bureaucratiques décalées trop souvent avec la réalité».

UN CONCEPT MULTIDIMENSIONNEL

Dans son ouvrage intitulé *La problématique de l'autonomie des universités*, le spécialiste Jean-Pierre Fiance définit cette autonomie «comme étant l'ensemble des compétences données à une université pour définir ses objectifs et conduire sa politique... que la diversité des missions et la complexité de l'organisation d'une université font de l'autonomie un concept multidimensionnel : autonomie pour inscrire les étudiants, autonomie pour définir les droits de scolarité, autonomie pour choisir un mode d'organisation interne, autonomie pour recruter et rémunérer les personnels...» Et de répartir ses missions : transmettre des connaissances et former, développer de nouvelles connaissances, innover et favoriser le développement économique et social. «L'objectif requiert des mécanismes de gouvernance modernes, incluant l'ouverture sur l'environnement socio-économique national et mondial via les conventions, les accords de jumelage, la libre initiative et la rationalisation des dépenses», a affirmé le MESRS lors de sa visite effectuée à Tipasa, il y a une semaine. «On ne peut qualifier une université d'autonomie que

si elle répond à trois conditions, à savoir l'autonomie pédagogique, celle de la gestion des ressources humaines et celle financière», relève un ancien cadre universitaire. Et lui de préciser : «Cela exige une indépendance par rapport au financement public, dans la sélection des enseignants et leur rémunération selon des critères de performance et le choix des programmes et l'intégration des étudiants.» Ce qui signifie «une remise à niveau de tous les principes de fonctionnement de l'institution». Le rapport de la gouvernance sur les universités en Algérie est éloquent à cet égard. Pour chacun des cas du triptyque : autonomie académique, ressources humaines et finances, l'Etat demeure le régulateur. «Pour l'autonomie académique, les institutions algériennes peuvent décider des types de cours... du format de l'évaluation des étudiants, des partenariats académiques... ainsi que des questions d'admissions, mais ces décisions doivent être validées par l'Etat dans la plupart des cas. En termes de ressources humaines, elles ont l'autonomie d'embaucher ou licencier du personnel administratif ou des professeurs, de former le personnel ou d'accorder des promotions... mais ces décisions doivent être validées par l'Etat...» Concernant le financement, le même document atteste qu'«il provient à 99% des fonds du gouvernement. On peut noter que les universités collectent également des frais de scolarité, mais ceux-ci ne représentent que 1% environ de leur budget.»

UNE POLITIQUE À REVOIR

Un préalable pour qu'une université puisse s'autofinancer est qu'elle devienne un établissement payant. Pour l'enseignant à l'UBMA, la question est prématurée. «Tant que le mode de gouvernance ne changera pas, l'université produira un savoir stérile déconnecté de la réalité. Alors je pense que poser la question d'une université payante ou pas est réellement prématuré. Mais cela rentre dans la logique du système de refuser de débattre des questions de fond en allant vers une transition démocratique pour rester dans le bricolage et les réformes de façade». Un avis largement partagé par la corporation. «Je me débats depuis au moins deux ans pour l'introduction d'un master. Le principe est accepté, mais concrètement, la

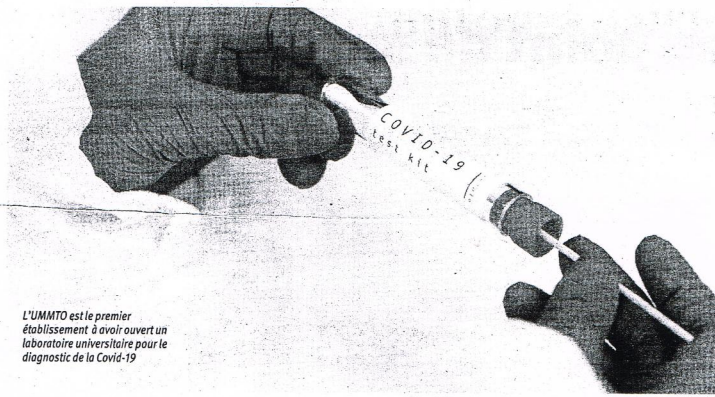
procédure est lente et centralisée», déplore un enseignant dans une université à l'est du pays. Pour le P. Triki, «une université autonome est une université débarrassée de son fonctionnement bureaucratique. Au lieu de mettre l'administratif et le politique au service de la pédagogie et la production scientifique, c'est l'inverse qui se pratique. La nature idéologique de l'Etat a défavorisé la rationalité, la pensée critique et la liberté d'expression. Tant que les Algériens subsistent en dehors du rapport capital-travail, la pensée magique restera dominante et je pense qu'on ne pourra pas parler d'autonomie de l'université. Peut-on assoir une autonomie alors que les enseignants se voient refuser le droit de discuter librement au sein de l'université, que nos responsables nous dénie le droit de se réunir. On refuse des espaces aux enseignants, mais les associations d'étudiants affiliées à des chapelles voient tous les moyens mis à leur disposition. Peut-on parler d'autonomie alors que pour organiser une journée d'étude, il faut passer par tout le système bureaucratique dont nous connaissons les rouages. Pas d'autonomie de l'université sans autonomie de la pensée, sans liberté d'expression et sans un véritable dialogue entre les différents acteurs, dont les enseignants et étudiants.» Pour sa part, le P. Mimouni estime que «l'autonomie est la deuxième manille à laquelle se nourrit toute institution universitaire, voire même non universitaire, après celle de la compétence du corps enseignant et la qualité de l'enseignement. Sans autonomie poussée, il ne saurait y avoir de haute performance pour l'université algérienne. L'université comme temple du savoir est le fleuron des institutions nationales d'un pays. C'en est la force de frappe par sa matière grise ainsi qu'elle constitue une source de soft power. Elle peut aussi en plus être une source de prestige comme dans les pays industrialisés. Bien loin de moi de vouloir comparer l'incomparable, mais l'Angleterre c'est un peu Cambridge et Oxford, les Etats-Unis un peu Harvard, Princeton et Caltech... autant d'institutions où leurs départements et leurs laboratoires ont une autonomie hyper développée. Une université bridée est une université impotente et incapable d'accomplir pleinement sa mission.»

Naima Djekhar

LABORATOIRE COVID-19 DE L'UNIVERSITÉ MOULOU MAMMERI

Plus de 12 000 tests PCR réalisés

Le laboratoire de dépistage de la Covid-19, ouvert au niveau de la faculté de médecine de l'université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou, a effectué, depuis sa mise en service en avril jusqu'à la fin décembre 2020, 12 000 tests PCR, ont révélé deux étudiants dans leur mémoire de fin de stage d'internat pour l'obtention du diplôme de docteur en pharmacie. Il s'agit d'Adel Aït Chaouche et Juba Aïssaoui qui ont soutenu, la semaine dernière, leur travail de recherche réalisé sous l'encadrement du D^r Djerboua. Selon la même étude, 58% de cas positifs diagnostiqués au niveau du même laboratoire sont des hommes en provenance particulièrement des grandes agglomérations comme Draâ Ben Khedda, Azazga, Boghni et Larbaâ Nath Irathen ainsi que le chef-lieu de wilaya. La région de Tizirt, malgré un nombre d'habitants moins élevé que les autres localités précitées, a enregistré un pourcentage important d'échantillons traités au niveau du laboratoire de l'UMMTO. 45% des cas détectés positifs au coronavirus sont asymptomatiques, ont-ils fait remarquer. «Le CHU et les autres structures sanitaires locales sont chargés d'effectuer les prélèvements, de les faire parvenir et de les récupérer au niveau du laboratoire. La majorité des patients ont consulté une semaine après l'apparition des signes cliniques. Nous avons enregistré 192 décès, dont 63% sont de sexe masculin. La moyenne d'âge des personnes emportées par la Covid-19 est de 76 ans chez les hommes et 71 ans chez les femmes», ont-ils également expliqué lors de leur présentation. Le jury de sou-



L'UMMTO est le premier établissement à avoir ouvert un laboratoire universitaire pour le diagnostic de la Covid-19

PHOTO: D. K.

tenance, présidé par le professeur Smail Daoudi, recteur de l'UMMTO, a estimé que ce travail de recherche a été réalisé dans une conjoncture très difficile marquée, notamment par d'énormes risques pris par les étudiants en question. «Derrière ce mémoire, on peut constater la grande charge de travail assurée au niveau du laboratoire Covid-19 de notre faculté», a souligné P^r Arezki Tebiche. Le professeur Taleb, doyen de la faculté de médecine, a précisé, pour sa

part, que le thème de ce mémoire suscite un intérêt particulier pour le personnel de la santé, notamment les réanimateurs qui ont eu affaire aux patients. Le D^r Djerboua a fait savoir qu'il y a eu une pression terrible sur le laboratoire Covid-19 de l'UMMTO. Le P^r Smail Daoudi a précisé que l'UMMTO est le premier établissement à avoir ouvert un laboratoire universitaire pour le diagnostic de la Covid-19. «Je tiens à rendre hommage à tous ceux qui ont travaillé d'arrache-pied

durant cette période comme je tiens aussi à remercier tous ceux qui nous ont aidés dans cette aventure qui n'aurait pas pu avoir lieu si ce n'est l'appui de la société civile et des autorités locales», a-t-il déclaré lors des délibérations du jury de cette soutenance, qui a accordé la mention de félicitation aux deux désormais docteurs en pharmacie.
Hafid Azouzi

SÉMINAIRE NATIONAL À L'UNIVERSITÉ MOULOU MAMMERI DE TIZI OUZOU

L'impact de la crise sanitaire sur l'activité agroalimentaire

L'industrie agroalimentaire en Algérie : «Potentialités et défis» est le thème d'un séminaire national qui sera organisé par le laboratoire de recherche en management des organisations de la faculté des sciences économiques de gestion et des sciences commerciales de l'université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou. Cette rencontre scientifique, qui est prévue pour les 27 et 28 octobre prochain au campus de Hasnaoua 1, portera notamment sur l'état des lieux et perspectives des activités agroalimentaires en Algérie; la sécurité alimentaire et réduction des importations de produits alimentaires et l'impact de la crise sanitaire sur l'activité agroalimentaire ainsi que l'entrepreneuriat dans l'industrie agroalimentaire. «La crise sanitaire, engendrée par la pandémie du Covid-19, vient de nous rappeler que notre système productif est faible et en même temps fragile, car dépendant des importations d'intrants de l'étranger. Dans le contexte de récession économique mondiale et où la plupart des frontières sont fermées, l'Algérie ne peut compter que sur elle-même, mais avec peu de ressources productives à gérer et face à des besoins de plus en plus grandissants. Est-il besoin de rappeler qu'une baisse de la facture alimentaire passe nécessairement par une augmentation de la production nationale supposant un important effort d'investissement dans l'agriculture et l'industrie de transformation. Le développement de l'industrie agroalimentaire revêt alors une dimension stratégique et il faudra initier le plus grand nombre de projets possibles pour d'une part, faire de la substitution aux importations, et d'autre part, arriver à assurer la

sécurité alimentaire. La question de la relance de l'investissement productif ainsi que la création de nouvelles entreprises afin de densifier le tissu économique revêt dans ce cas une importance primordiale.»

Il s'agit, en outre, de la problématique à laquelle répondront les participants à cette manifestation scientifique. «L'objectif de la rencontre est de faire ressortir le poids de cette activité dans le tissu économique, d'une part, et de son interface avec le secteur agricole, d'autre part. Comment sont organisées les filières de l'agroalimentaire et quelles sont celles les plus performantes actuellement sur le marché national et à l'exportation ?

Quelle contribution pour assurer la sécurité alimentaire du pays et réduire les importations des produits alimentaires ? Quel accompagnement fournir pour assurer une dimension stratégique à l'essor des activités agroalimentaires et l'entrepreneuriat dans ce domaine ?», souligne, dans l'argumentaire du séminaire, le D^r Abdelhakim Moussaoui, président du comité scientifique de cette rencontre. Par ailleurs, notons que d'autres manifestations scientifiques sont également prévues au niveau de l'université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou durant l'année en cours. On peut citer, à titre d'exemple, le séminaire national sur les nouvelles technologies de traitement de l'eau en Algérie prévu pour les 19 et 20 mai 2021. Par ailleurs, il est utile de rappeler que la même université abritera les 9 et 10 juin prochain un colloque international sur le colonel Abane Ramdane.

H.A.

SYNDICAT DES ENSEIGNANTS DU SUPÉRIEUR SOLIDAIRES

Création d'une section locale à Tizi Ouzou

Un noyau d'enseignants-chercheurs s'est constitué dans l'optique de mettre sur pied la section locale du Syndicat des enseignants du supérieur solidaires (SESS) à l'université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou où un bureau provisoire a été créé. Ce dernier est composé de Chebili Ali, Ouidir Belhimer, Hakim Amrouche, Rafik Lacheb, Mohand Larbi Laouari, Farida Hacid, Farid Amrouche, Malika Dendane, Boualam Iknine, M'hamed Achoui, Mohamed Tahanout, Mohand Akli Kherbane et Chabane Aïgoune. Les initiateurs de cette nouvelle structure ont rendu publique une déclaration à travers laquelle ils dressent un tableau noir de la situation que traverse l'université qui connaît, selon eux, un marasme qui s'accroît d'année en année. «Preuve s'il en est besoin, les indicateurs de performance pédagogique et scientifique à l'image des positions abyssales de nos établissements dans les différents classements internationaux, et la démobilité universitaire résignée à son sort», estiment les rédacteurs du même texte, qui ajoutent que cet état d'esprit préjudiciable et irresponsable, se confirme au traitement inadéquat réservé à la pandémie (Covid-19) et ses conséquences sur les plans pédagogique

et sanitaire. «Jadis à l'avant-garde de tous les combats, au premier rang des luttes sociales et pour les libertés, aussi bien par les idées que par sa capacité de mobilisation, l'université Mouloud Mammeri est réduite aujourd'hui au mieux à une salle d'attente pour un visa d'étude, au pire, à une antichambre du chômage. La vie y est rythmée par des grèves cycliques, les fermetures intempestives et récurrentes des locaux paralysant des services entiers et réduisant le temps pédagogique à peu de chagrins», précisent-ils, tout en soulignant, en outre, la nécessité du renouveau du champ syndical qui «devient une nécessité dans tous les secteurs d'activité, mais particulièrement dans le secteur de l'enseignement supérieur». «C'est dans cette optique qu'un groupe d'enseignants de l'université Mouloud Mammeri, ne pouvant se complaire dans la résignation mortifère qui paralyse la communauté universitaire, et convaincus que seule la lutte collective pourra restaurer la dignité de l'enseignant et redorer le blason de l'université, ont décidé de s'organiser dans un nouveau cadre de luttes syndicales en créant une section du Syndicat des enseignants du supérieur solidaires (SESS)», lit-on dans la même déclaration.
H.A.

Vers l'acquisition d'une nouvelle plateforme numérique

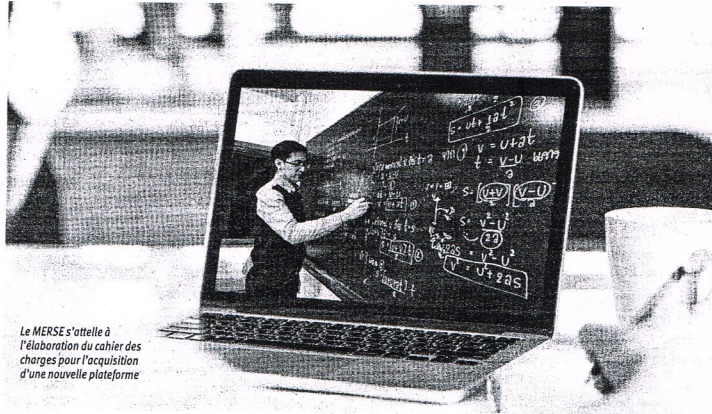
Le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a annoncé, lundi dernier, qu'il se prépare à acquiescer à une nouvelle plateforme numérique dédiée spécialement à l'enseignement en ligne.

Lors d'une rencontre organisée à la faculté de médecine pour une évaluation du premier semestre universitaire 2020-2021, le ministre en charge du secteur, Abdelbaki Benziane, a indiqué que cette nouvelle acquisition répond à la nécessité d'opter officiellement, dès l'année prochaine, pour le mode d'enseignement hybride qui a montré son efficacité durant la crise sanitaire.

«L'expérience de l'enseignement hybride, en présentiel et en distanciel, introduit à titre exceptionnel dans les établissements universitaires lors de la rentrée 2020-2021 pour cause de Covid-19, constitue une opportunité pour l'adoption de ce mode d'enseignement, à titre permanent dans le système national d'enseignement supérieur», a précisé M. Benziane à l'ouverture de la Conférence nationale des universités.

Le ministre a fait savoir que les textes législatifs et réglementaires, régissant ce mode d'enseignement hybride, étaient en cours d'élaboration, ajoutant que son département était en train de réunir les moyens matériels et techniques pour mener à bien l'opération.

Le secteur s'attelle, ainsi à l'élaboration du cahier des charges pour l'acquisition d'une plateforme numérique nationale de télé-enseignement moderne, laquelle sera prioritaire dans la répartition du budget d'équipement pour cette année, a-t-il affirmé. Le ministre a, à cette occasion, plaidé pour la poursuite de la numérisation des différentes activités pédagogiques et ad-



Le MERSE s'attelle à l'élaboration du cahier des charges pour l'acquisition d'une nouvelle plateforme

PHOTO DR

ministratives en mettant à profit la plateforme «Progress» pour les délibérations et les évaluations des étudiants, relevant que certains établissements universitaires étaient à la traîne en la matière. Pour lui, la progression des activités pédagogiques durant le premier semestre de l'année universitaire en cours est «acceptable». Notant que certains établissements sont en phase d'exams et de délibérations alors que d'autres en sont encore à la programmation des cours, M. Benziane a ap-

pelé les directeurs des établissements à la traîne à «redoubler d'efforts» pour rattraper le retard et finaliser les cours suivant le calendrier pédagogique annuel établi. Concernant l'ouverture du master à tous les diplômés et du doctorat à tous les détenteurs de master, sans présélection, dans le cadre de l'application des instructions du président de la République, le ministre a indiqué que les concours de doctorat avaient vu la prise de toutes les mesures nécessaires, notamment pré-

ventives contre le coronavirus, relevant leur «bonne» organisation. Relevant des taux d'absence «très importants» lors des concours de master et de doctorat, M. Benziane a avancé des chiffres dépassant parfois les 80%. Il a fait savoir, dans ce sens, que son département «veillera à l'élaboration de textes organisationnels pour éviter ces situations à l'avenir».

L. M.

Infos Campus

TAMANRASSET : des étudiants formés dans la culture de la spiruline

Une session de formation sur les techniques de culture de la spiruline a été ouverte, samedi dernier à Tamanrasset, à l'initiative de la Chambre inter-wilayas de la pêche et d'aquaculture, site à Béchar.

Pas moins de 24 stagiaires, étudiants et porteurs de projets aquacoles, qui participent à cette session d'une semaine organisée dans une ferme pilote dans la production de spiruline, bénéficient de cours théoriques et pratiques sur les conditions naturelles et milieux de croissance de ce genre d'algues, ainsi que les méthodes et modalités techniques de son stockage.

La session de formation a été initiée en coordination avec la Direction de la pêche et des Productions halieutiques (DPPH) de la wilaya de Béchar dans le cadre de la prise en charge des besoins de formation dans cette filière à développer à la faveur de l'encouragement et la promotion de l'investissement dans la wilaya de Tamanrasset, a souligné le DPPH de Béchar, Djamel Boulekhsayem. «La wilaya de Tamanrasset renferme d'importantes potentialités en termes de développement de la spiruline, à même de faire d'elle un pôle dans le domaine de l'élevage de cette algue aux importantes valeurs nutritives et cosmétiques», a expliqué le responsable. M. Boulekhsayem a fait part, à ce titre, des démarches entreprises en coordination avec le secteur de la formation et de l'enseignement professionnel, de l'Agence nationale d'appui au développement de l'entrepreneuriat (ANADE) et de la Chambre de commerce et de l'industrie (CCI) de la wilaya de Tamanrasset pour développer

cette filière avec l'implication des centres de recherche et des établissements de formation. Pour sa part, le directeur des Services agricoles (DSA) de la wilaya de Tamanrasset, Salim Benzaoui, a indiqué que la promotion de la production de la spiruline dans la wilaya dépend d'un plan sectoriel inclus dans le programme du gouvernement concernant l'aquaculture dans les zones sahariennes et le développement de la spiruline en particulier.

JM-ORAN 2022 : inscription des volontaires dans le milieu universitaire

Les membres de la commission formation et volontariat relevant du comité d'organisation des Jeux méditerranéens (COJM) Oran 2022, se sont rendus mercredi à l'université Ahmed Ben Bella dans le cadre de la poursuite de leur campagne de sensibilisation permettant d'engager un maximum de volontaires issus des milieux universitaires, a-t-on appris du président de la commission Seddiki Aoussine. Il s'agit de la deuxième étape dans ce registre, effectuée par les membres de la commission auprès des étudiants après avoir déjà organisé un événement similaire la semaine passée à l'université des sciences et de la technologie d'Oran (USTO) Mohamed Boudiaf, qui a permis l'inscription de pas moins de 200 nouveaux volontaires, a indiqué Seddiki Aoussine. Il a, en outre, ajouté que son instance vise à sensibiliser le maximum d'étudiants pour intégrer les rangs des volontaires en prévision de la 19^e édition des JM), tout en leur assurant une formation spécialisée. Le même responsable s'est dit, au passage, «satisfait» de l'évolution de l'opération en se référant à «l'impact positif de cette campagne de sensibilisation et de promotion laissé

auprés des étudiants de différentes branches, comme l'atteste leur empressement à s'y inscrire avec un nombre appréciable». La prochaine étape de la commission de la formation et du volontariat dédiée aux étudiants aura lieu cette semaine, au niveau de l'université Oran 2 (Mohamed Benahmed), selon la même source, indiquant qu'elle visait à engager des étudiants d'autres spécialités. L'opération d'inscription des volontaires en prévision du rendez-vous méditerranéen a débuté en octobre 2019 avec l'engagement de pas moins de 9000 volontaires des différentes couches de la société, rappelle-t-on. Cependant, la propagation de la Covid-19, entraînant le report des JM de l'été 2021 à celui de l'année suivante, a freiné le processus en question. La commission a enregistré par la suite le retrait de plusieurs centaines de volontaires pour se retrouver avec 6 500 volontaires, nécessitant la relance de l'opération.

MOSTAGANEM : ouverture de 190 postes de formation en paramédical

Quelque 190 postes de formation spécialisés du corps paramédical ont été ouverts à Mostaganem au titre de la session de 2021, a-t-on appris, samedi, du directeur local Toufik Mohammed Khellil. L'accès à ces postes de formation qui concernent 130 postes des aides soignants, 40 postes pour les assistants de chirurgie dentaire et 20 postes des puéricultrices se fera après la proclamation des résultats du concours organisé samedi, ajoute-t-on. Ce concours s'est déroulé au niveau de trois sites : Faculté de médecine, celle des sciences exactes et informatique, la faculté des sciences et technologies de l'université Abdehamid

Benbadis de Mostaganem, avec l'application stricte du protocole sanitaire préventif de la propagation de l'épidémie du coronavirus. Les épreuves seront corrigées au niveau de l'école de formation paramédicale de Ain Defla, selon M. Khellil. Le nombre de candidats à ces postes, qui remplissent les conditions fixées dans les décisions ministérielles relatives à l'entrée dans la formation paramédicale, abouti pour cette année, a atteint les 4566, dont la plupart relèvent du corps des aides-soignants (3 748 candidats), ajoute la même source. Les services de santé ont mobilisé environ 250 agents pour encadrer ce concours devant contribuer à combler le déficit enregistré, notamment dans le domaine des infirmières auxiliaires. Il permettra de former des professionnels devant permettre d'améliorer les prestations de soins, notamment dans les communes éloignées et zones d'ombre.

BOURSE D'ÉTUDIANT : le dossier allégé et réduit à quatre documents

Le dossier inhérent à l'obtention de la bourse d'étudiant va être allégé, désormais, a fait savoir, jeudi, le ministre de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique (MERS), Abdelbaki Benziane. Ainsi des 9 documents exhaustifs exigés précédemment, le dossier en est réduit à seulement quatre, a indiqué le ministre, précisant qu'il s'agit d'une copie du bac, à présenter une seule fois, l'attestation d'inscription universitaire, à renouveler chaque année, le relevé des émoluments annuel des parents et, accessoirement, certains documents selon la situation de ces derniers.

GUELMA**Deux interpellations pour abattage clandestin de volailles**

Dans le cadre de la lutte contre la criminalité sous toutes ses formes, les services de sécurité de la wilaya de Guelma mènent une lutte implacable contre les délinquants qui commettent des délits nuisant à la santé et à la salubrité publique. Dans ce contexte, la cellule de communication et des relations publiques du groupement de la Gendarmerie nationale de Guelma fait état, à la faveur d'intenses investigations et d'informations fiables, de la découverte d'un lieu d'abattage clandestin de volailles. Les gendarmes se sont rendus dans des domaines agricoles de la région et leurs recherches ont abouti à la localisation d'un garage servant de lieu d'abattage clandestin de poulets et de dindes. Convaincus de délit avéré, à savoir abattage de volailles sans autorisation délivrée

par les services compétents et sans respect des règles élémentaires d'hygiène, les deux mis en cause, âgés de 40 et 82 ans, ont été auditionnés dans les locaux de la gendarmerie sous les chefs d'inculpation d'abattage clandestin de volailles pouvant nuire à la santé publique. Ils ont été traduits ce mardi 16 mars au tribunal de Guelma pour répondre de leurs actes.

Un an de prison pour 30 comprimés de psychotropes

La cellule de communication et des relations publiques de la Sûreté de wilaya de Guelma vient d'adresser à notre journal un bulletin faisant état de l'arrestation d'un narcotrafiquant. A la faveur d'investigations et d'informations fiables, les éléments de la brigade anti-drogue ont intercepté cette semaine au niveau du CW 126, dans la commune d'Héliopolis, un véhicule de tourisme piloté par un individu âgé d'une trentaine d'années. La fouille du véhicule a permis la découverte

de deux plaquettes de Prégabaline 300 mg, soit un total de 30 capsules de psychotropes dont la vente est soumise à la prescription médicale. Le malfrat a été conduit dans les locaux de la police judiciaire où il a été auditionné par les enquêteurs qui ont dressé à son encontre un dossier judiciaire faisant état de délits de transport, possession et commercialisation de produits hallucinogènes néfastes à la salubrité publique et importés d'un pays voisin. Présenté en comparution immédiate au tribunal de Guelma, l'inculpé, B.R, a été condamné à un an de prison ferme et à une amende.

Arrestation de 2 cambrioleurs

Un citoyen, répondant aux initiales de K.R, s'était présenté le 8 mars à la brigade de la Gendarmerie nationale d'Ain-Ben-Beida, une localité rurale relevant de la daïra de Bouchegouf, pour déposer une plainte relative au cambriolage de son domicile par des inconnus qui ont emporté

un lot de bijoux en or et une forte somme d'argent. Les gendarmes se déplacèrent sur les lieux du délit et entamèrent leurs investigations en relevant des indices qui aboutiront à l'interpellation des deux suspects, âgés de 21 et 26 ans, domiciliés à Guelma. Munis d'un mandat de perquisition délivré par le procureur de la République territorialement compétent, les enquêteurs entreprennent la fouille des lieux de résidence des deux malfrats et découvrent le butin, à savoir les bijoux et la somme d'argent dans un placard qui seront rendus à leur légitime propriétaire. Auditionnés dans les locaux de la gendarmerie d'Ain-Ben-Beida, ils feront l'objet d'un dossier judiciaire mentionnant les chefs d'inculpation de cambriolage avec effraction d'une maison et disparition de bijoux en or et d'une somme d'argent. Les deux inculpés ont été présentés cette semaine par devant le procureur de la République de Bouchegouf et au juge d'instruction qui a ordonné leur mise en détention préventive.

Hamid Baali